

**الأستاذة: لرقط مليكة**  
**مقياس: Lois Et Réglementation De Gestion Des Déchets**  
**السنة ثانية ليسانس مهني - تخصص تسيير النفايات الحضرية**  
**سداسي الأول**  
**السنة الجامعية 2023-2024**  
**المحاضرة رقم 01: التشريع**

يعد القانون مجموعة قواعد عامة توجه سلوك الأفراد في المجتمع وقد تكون هذه القواعد:

- صادرة عن الدولة في صورة تشريعات
- صادرة عن الدين
- أو صادرة عن العادات والتقاليد

وهذا ما يعرف بمصادره الرسمية والتي يقصد بها تلك الوسائل التي بواسطتها تتحول العوامل المحيطة بالمجتمع إلى قواعد قانونية تكسبها صفة الإلزام ومن بين هذه المصادر نجد أهم مصدر رسمي للقانون والذي يعتبر كمصدر أصلي له ألا وهو التشريع.

### **1- مفهوم التشريع:**

- هو القانون المكتوب الصادر عن السلطة المختصة بإصداره في الدولة
- وضع القواعد القانونية بواسطة السلطة العامة المختصة بذلك في صورة مكتوبة
- قيام السلطة بصياغة القاعدة القانونية صياغة فنية مكتوبة وإعطائها قوة الإلزام في العمل
- يطلق عليه اسم القانون المكتوب لأنه يتضمن قواعد قانونية مدونة على شكل وثيقة مكتوبة ومن أهم صورته التي يخرج فيها هي عملية التقنين وهي مجموعة متجانسة من التشريعات تعد بشكل منهجي في فرع من فروع القانون.

### **2- أهمية التشريع:**

التشريع هو أهم المصادر الرسمية للقانون و إن كان العرف هو أقدم مصادره و مكانته منذ القدم حيث كان في المرتبة الأولى كمصدر للقانون وقتا طويلا حيث يمكن القول أن العصور القديمة هي عصور العرف والدين أما التشريع فكان تواجهه ضئلا أو شبه منعدم إلا أنه في ضل التطورات التي وقعت للمجتمعات وتقدم البشرية و إتساع نطاق العلاقات الاجتماعية بينهم وكثرتها وتشابكها ورسوخ فكرة الدولة ما يتطلب و فرة في القواعد القانونية التي تحكمها أدى بالتشريع إلى أخذ الصدارة بإعتباره مصدرا سريعا من حيث الوضع و الصياغة يستطيع أن يقوم بالدور الذي يلعبه العرف و أكثر من ذلك.

ومما ساعد التشريع على إحتلال هذا المركز أيضا هي تركز السلطة التي تشعه في يد الدولة التي تتدخل في تنظيم العلاقات والروابط بين أفراد المجتمع.

### 3- إيجابيات التشريع:

- صدور التشريع عن السلطة المختصة التي تتركز في يد الدولة والتي لها علاقة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مع أفراد المجتمع والتي تتماشى وحاجياته في تطويره وجعله دائم الإستمرار واللاحق بموكب التقدم الإنساني.
- تدوين التشريع في وثيقة رسمية وذلك في صورة مكتوبة ذات عبارات وألفاظ محددة حيث تصاغ قواعده القانونية صياغة محكمة وواضحة بحيث يعرف كل فرد من أفراد المجتمع ماله من حقوق وما عليه من واجبات.
- عامل مهم في تحقيق الوحدة الوطنية وذلك بإلزام جميع أفراد المجتمع بتطبيقه والسير وفقه.
- إمكانية تعديله أو إلغائه مما يجعله يستجيب لتطور العلاقات سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية.

### 4- سلبيات التشريع:

- بما أن التشريع يصدر عن سلطة مختصة في بعض الأحيان يمكنها إستخدامه لمصالحها الشخصية على المصالح العامة.
- يمكن أحيانا صدوره تحت ضغوط سياسية.
- سهولة تعديله يخل بإستقرار المعاملات ويزيد من صعوبة الأفراد في الإطلاع على القوانين مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالقانون.

### 5- إقرار التشريع:

المقصود به هو سن التشريع والمصادقة عليه ثم إصداره من قبل السلطات المختصة والتي تقوم بوضع القانون عن طريق صياغة قواعده بشكل يتضمن الدقة والوضوح في المعاني وفقا للإجراءات المقررة وهذا ما يعرف بسننه.

- **مرحلة الموافقة:**

تعرض التشريعات على الهيئة التشريعية للتصويت عليها وتتم الموافقة عليها بالأغلبية المطلقة أي أكثر من نصف أعضاء الهيئة التشريعية الحاضرين

- **مرحلة الإصدار:**

يقوم رئيس السلطة التنفيذية بوضع التشريع الذي صادقت عليه السلطة التشريعية موضع التنفيذ ويتم ذلك بموجب مرسوم تنفيذي يتضمن الأمر لرجال السلطة التنفيذية بالسهر على تنفيذ التشريع الجديد كونه قانونا من قوانين الدولة.

- **مرحلة النشر:**

هو إعلام كافة الأشخاص في المجتمع بصدوره عن طريق نشره في الجريدة الرسمية

### خلاصة للدرس:

التشريع هو المصدر الرسمي والأصلي للقاعدة القانونية بما أنه يشمل جميع الوسائل ويحتويها أهم ميزة للتشريع هي المرونة والتطور  
التشريع أولا وأخيرا هو عمل إنساني ويمكن أحيانا أن لا يكون كاملا